الفصل الأول
المقدمة ومشكلة البحث

- تقديم
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- تساؤلات البحث

obeikandl.com

تقديم :

تعتبر الرياضة تاريخ ممتد وتقاليد ومبادىء ترجع إلى بداية تاريخ الإنسان ، فقد سجل تاريخ البشرية أن الإنسان الأول قد مارس ألواناً متعددة من النشاط الرياضي منذ بداية الخليقة .

ويشير **محمد محمد الحماحمى ١٩٩٧م** إلى أن الإنسان منذ بداية العصور القديمة قد مارس العديد من الأنشطة الرياضية ، وقام بتطوير أساليب تنظيمها ، وأصبح لتلك الأوجه من النشاط العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، كما أنه عندما بدأت الألعاب الرياضية تأخذ مكانتها الاجتماعية وتحتل حيزاً من وقت الفرد وتدخل في إطار إعداده وتدريبه بشكل منظم ، وبدأ اشتراك الرياضيين في الألعاب الأولمبية في دولة اليونان القديمة . (٦٥ : ١٥)

ويشير **أمين أنور الخولى ١٩٩٥م** أن الرياضة تعمل على تنمية دوافع ممارسة النشاط الرياضي وتتمثل في (تنمية المهارات والكفايات الحركية ، والانتساب إلى جماعة وتكوين الصداقات ، والحصول على النجاح والتقدير ، والتمرين وتحسين اللياقة البدنية ، والتخلص من الطاقة الزائدة ، والحصول على خبرة التحدي والإثارة) . (١١ : ٤٣ ، ٤٤)

ويشير **محمود عبد الفتاح عنان ١٩٩٦م** أن الريشة الطائرة تعتبر إحدى الألعاب الرياضية الإنجليزية الأصل و التي ابتكرها أحد الأمراء بإنجلترا ، وكان يمارسها في حديقة بادمنتون ، ولذلك أطلق على لعبة الريشة الطائرة Badminton ، وهى لعبة أولمبية منذ دورة برشلونة ١٩٩٢م ؛ حيث كانت استعراضية لا يتم احتساب نتائجها ضمن النتائج العامة للأولمبياد ، وبدءاً من دورة سيدنى ٢٠٠٠م يتم احتساب نتائج لعبة الريشة الطائرة ضمن نتائج العامة للألعاب في الدورات الأولمبية . (٦٨ : ١٥)

ويرى **أمين أنور الخولى ٢٠٠١م** أن لعبة الريشة الطائرة Badminton قد أخذت مكانتها على المستوى الدولي في لندن عام ١٩٣٤ م ، فقد تم الاعتراف بها عالمياً بعد جهود مضنية وطويلة من الاتحاد الدولي للبادمنتون منذ إنشاؤه عام ١٨٩٣ م في ساوثسى Southsea ، وقد عقد الاجتماع التأسيسي بناءاً على دعوة الاتحاد الإنجليزي للبادمنتون ، وحضره مندوبين من الدانمارك – كندا – إنجلترا – فرنسا – ايرلندا – نيزرلاند – اسكوتلاندا – ويلز ، وهذه الدول هي التي شكلت الاتحاد

الدولي للعبة في بدايته ، ومن خلال الاتحاد تم تعديل مجموعة اللعب المقترحة ، واختير جورج توماس G.Thomas أول رئيس للاتحاد . (١٢ : ٢٤)

ويعرف **طارق حموده أمين ١٩٨٧م** الريشة الطائرة بأنها "هي محاولة إرجاع كل لاعب الريشة من فوق الشبكة في حدود ملعبه إلي ملعب المنافس باستخدام مضرب بما لا يتعارض مع قانون اللعبة ، وهى تناسب كلا الجنسين ، ويمكن أن تمارس في جميع المراحل السنية المختلفة ، ولمختلف طبقات المجتمع . (٣٤ : ١٦٩)

كما يعرفها **محمود عبد الفتاح عنان ١٩٩٦م** بأنها " إحدى ألعاب المضرب التي تمارس بنظام الفردي والزوجي للرجال ، والفردي والزوجي للسيدات ، والزوجي المختلط ، وكذلك بطولات الفرق لكلاً من الرجال والسيدات ، ويفوز بالمباراة اللاعب الذي يحصل على شوطين من أشواط المباراة الثلاث " . (٦٨ : ١٥)

وفى هذا العصر الحديث الذي يتميز بالنهضة العلمية والتقدم كان يجب أن تلجأ التربية البدنية والرياضة إلي التنظيم والإدارة كفن وعلم لتنظيم جميع مختلف الأنشطة التي تنظمها تنظيماً سليماً ، ولإدارة مختلف فروعها إدارةً تأخذ بأحدث الأسس والنظريات العلمية .

والاتحادات الرياضية هي الجهة الرسمية المسئولة عن تنظيم وإدارة الأنشطة المرتبطة بنوع اللعبة التي تديرها ، ومن ثم فإن السياسة الإدارية التي تتبعها تتضح آثارها بصورة أو بأخرى على المناطق التابعة لها من خلال حصيلة البطولات ومستوى الانتشار والتقدم الحادث .

ويرى **حليم المنيرى وعصام بدوي ١٩٩١ م** أن الإدارة تعتبر من أهم العلوم التي تحتل مكانة رفيعة في الدول المتقدمة ، وتزداد أهميتها بزيادة الأعمال واتساعها مما يتطلب تنظيماً دقيقاً لهذه الأعمال حتى يمكن إنجازها بأقل جهد وأسرع وقت ، وبأكبر كفاءة ممكنة . (٢٥ : ٢)

كما يرى **كمال حمدي أبو الخير ١٩٩٠ م** أنه كلما زادت المجتمعات تطوراً ورقياً فان الوظيفة الإدارية يجب أن يتولاها المتخصصون فيها ومن لديهم خبرات بأمورها ، وإذا لم يحدث التطور الإداري بالسرعة اللازمة لملاحقة التطور في العلوم المختلفة ، فان الوظيفة الإدارية سوف تكون وظيفة متداخلة ، مما يدفع بالكثير من غير المتخصصين في الاعتقاد أنهم قادرون عليها . (٥١ : ٢٤٢)

obeikandl.com

وتقاس درجة النجاح في وظيفة الإداري بنسبة المخرجات إلي قيمة المدخلات ، وتتمثل المدخلات من (أفراد – مال – طاقة – خامات – مكان – وقت) ، وتتمثل المخرجات من (تحقيق الأهداف) ، فإذا كانت قيمة تحقيق الأهداف كبيرة فإن وظيفة الإداري تكون ناجحة ، أما إذا كان هناك قصور في تحقيق الأهداف فان ذلك يعنى أن هناك قصور في عمل ونجاح وظيفة الإداري .

مشكلة البحث :

يعتبر إتباع الأسلوب العلمي في إدارة الاتحادات الرياضية ومناطقها من أهم العوامل الرئيسية التي يتوقف عليها نجاح هذه الاتحادات في تحقيق أهدافها ، ومن هذا المنطلق تظهر مدى أهمية إتباع الاتحاد المصري للريشة الطائرة للأسلوب العلمي في إدارة أعماله وأنشطته متمثلاً في تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها ، ورسم السياسات التي ترشده لإتمام هذه الأعمال وتقدير هذه الاحتياجات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق الأهداف ، وإقرار الإجراءات التي تتبع في تنفيذ مختلف العمليات ، ووضع برامج زمنية لتنفيذ الأعمال وتقسيم الواجبات والأعمال على المسئولين ، والاتصال بالمسئولين وإرشادهم عن كيفية إتمام العمل ، ورفع حالتهم المعنوية ، والالتزام بمفاهيم القيادة ومراقبة تنفيذ الأعمال ، والتأكد من تحقيقها للأهداف الموضوعة ، ومدى قدرة القائمون بالوظائف الإدارية على القيام بأعمالهم الموكلة إليهم من قبل رؤساء الأقسام ، ومدى مناسبة الهيكل الإداري للاتحاد المصري للريشة الطائرة ، والهيكل الإداري المثالي لأي اتحاد رياضي آخر .

وقد لاحظ الباحث من خلال تواجده الأكاديمي في مجال تدريس الريشة الطائرة في كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة ، وممارستها لاعباً ثم مدرباً مدى الصعوبات التي يواجهها الاتحاد المصري للريشة الطائرة لنشر اللعبة على المستوى المحلى مما ترتب عليه ضعف المستوى المحلى ، وبالتالي ضعف التمثيل المصري للاعبين المصريين في البطولات القارية والدولية ، هذا بالإضافة إلى أن اللعبة تواجه بعض الصعوبات المتمثلة في عدم انتشار اللعبة بين أفراد المجتمع المصري والدليل على ذلك هو أنه توجد بالاتحاد المصري للريشة الطائرة منطقة واحدة فقط وهى منطقة بنى سويف ، وهذا قد يرجع إلى عدم فاعلية الإجراءات الإدارية المتخذة من قبل الاتحاد في نشر اللعبة على مستوى القطر المصري ، حيث أن من أهم الوظائف التي حددها قانون الهيئات الرياضية هو قيام الاتحادات الرياضية على نشر اللعبات الخاصة بها بين أفراد المجتمع من خلال تنظيم البرامج التي تحقق ذلك .

ومن أجل تحديد ودراسة مدى فاعلية الاتحاد المصري للريشة الطائرة لنشر اللعبة على الصعيد المحلى ، قام الباحث بهذا البحث بهدف الوصول إلى نتائج تساعد القائمين على الاتحاد المصري على نشر اللعبة في مصر ، وتحقيق المراكز المتقدمة على الصعيدين الإفريقي والدولي .

ويعد الاتحاد المصري الريشة الطائرة من الاتحادات الحديثة نسبياً قياساً ببعض الألعاب الجماعية والفردية الأخرى على الرغم من مزاولة اللعبة في المجتمع المصري منذ فترة كبيرة نسبياً ، وبقراءة تاريخ وبطولات وإنجازات اللعبة يتضح التفوق المصري على المستوى العربي أما على المستويين الإفريقي والعالمي يتضح عدم التواجد الواضح والمؤثر للاتحاد المصري للريشة الطائرة ، مما قد يكون أحد الدوافع الأساسية لمحاولة التعرف على الأسلوب الإداري الذي تدار به اللعبة بما يمكن أن يتيح الفرصة لتقديم بعض التوصيات في طريق التطوير والتقدم .

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات المرتبطة وفى حدود ما أمكن الوصول إليه لم يجد الباحث من الدراسات التي اهتمت بمجال الريشة الطائرة غير دراستي هشام إسماعيل هلال (٢٠٠١م) وتناولت العامل الأنثروبومترى للاعبي المستويات العالية في الريشة الطائرة ، ودراسة وليد يحيى محمد أحمد (٢٠٠٢م) وتناولت برنامج تدريب مقترح لتنمية المتطلبات البدنية الخاصة بلاعبي الريشة الطائرة ، ، مما دفع بالباحث إلى دراسة فعاليات الاتحاد المصري للريشة الطائرة بصورة تحليلية للوقوف من خلالها على أهم المستخلصات والتي من خلالها يمكن تقديم تصور لما يجب أن يكون عليه الحال .

ويمكن القول أن أية مهنة أو عمل لا يخلو من عقبات أو معوقات أو مشكلات ، ولذلك يجب التعرف على هذه المعوقات والمشكلات التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة من خلال توجيه جهود الروابط المهنية والوظيفية داخل أقسام الاتحاد من أجل الانطلاقة الإيجابية لتحقيق أفضل النتائج الممكنة .

وتأتى أهمية البحث من خلال أن التعرف على المعوقات الإدارية تعد الخطوة الأولى في عملية التحليل لصياغة الأهداف الإدارية في ضوء مهمة الاتحاد والتي تساعد على التعرف على نقاط القوة والضعف ، وكذلك الفرص والتهديدات مما يساعد على تعظيم الايجابيات القائمة ، والعمل على تطويرها ، والكشف عن المعوقات الإدارية التي تعوق حركة التطور والنمو للعبة الريشة الطائرة ، وإيجاد الحلول المناسبة لها في ضوء نتائج البحث .

obeikandi.com

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة .

تساؤلات البحث :

١- ما معوقات التخطيط التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة ؟

٢- ما معوقات التنظيم التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة ؟

٣- ما معوقات التوجيه التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة ؟

٤- ما معوقات الرقابة التي تواجه الاتحاد المصري للريشة الطائرة ؟

obeikandl.com